

## الغدير

[388] فقدناك فقدان النفوس حياتها \* ولم يك فقد الأرض أعوزها القطر وأظلم جو الفضل  
إذ غاب بدره \* وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ترجمه العماد في (الخريدة) وأثنى عليه  
بالفضل المشهور، وابن كثير في تاريخه 12 ص 251، وابن شاعر في (فوات الوفيات) ج 1 ص 278  
فقال: تولى ديوان الانشاء للفائز مع الموفق بن الخلال ومن شعره: ومن عجبني إن الصوارم  
والقنا \* تحيض بأيدي القوم وهي ذكور وأعجب من ذا أنها في أكفهم \* تأجج ناراً والأكف بحور  
وله في طيب: وأصل بليتي من قد غزاني \* من السقم الملح بعسكرين طيب طبه كغراب بين \*  
يفرق بين عافيتي وبينني أتى الحمى وقد شاخت وباخت \* فعاد لها الشباب بنسختين ودبرها  
بتدبير لطيف \* حكاة عن سنين أو حنين وكانت نوبة في كل يوم \* فصيرها بحذق نوبتين وله في  
طيب أيضاً: يا وارثاً عن أب وجد \* فضيلة الطب والسداد وحاملاً رد كل نفس \* همت عن الجسم  
بالبعاد أقسم لو قد طببت دهرًا \* لعاد كونا بلا فساد وله: حيا بتفاحة مخصبة \* من شفني  
حبه وتيمني فقلت: ما إن رأيت مشبهها \* فأحمر من خجلة فكذبني وله: رب بيض سلن باللحظ  
بيضا \* مرهفات جفونهن جفون وخدود للدمع فيها خدود \* وعيون قد فاض فيها عيون وقال أيضاً:  
ألمت بنا والليل يزهي بلمة \* دجوجية لم يكتهل بعد فوداها

---